
المادة
مناهج البحث
المقرر
مدخل الى مناهج البحث العلمي وعلم المناهج
الأستاذ الدكتور إدريس نغش الجابري


أكاديمية نماء
للعلوم الإسلامية والإنسانية



المحاضرة الحادية عشرة

4 .1 .3

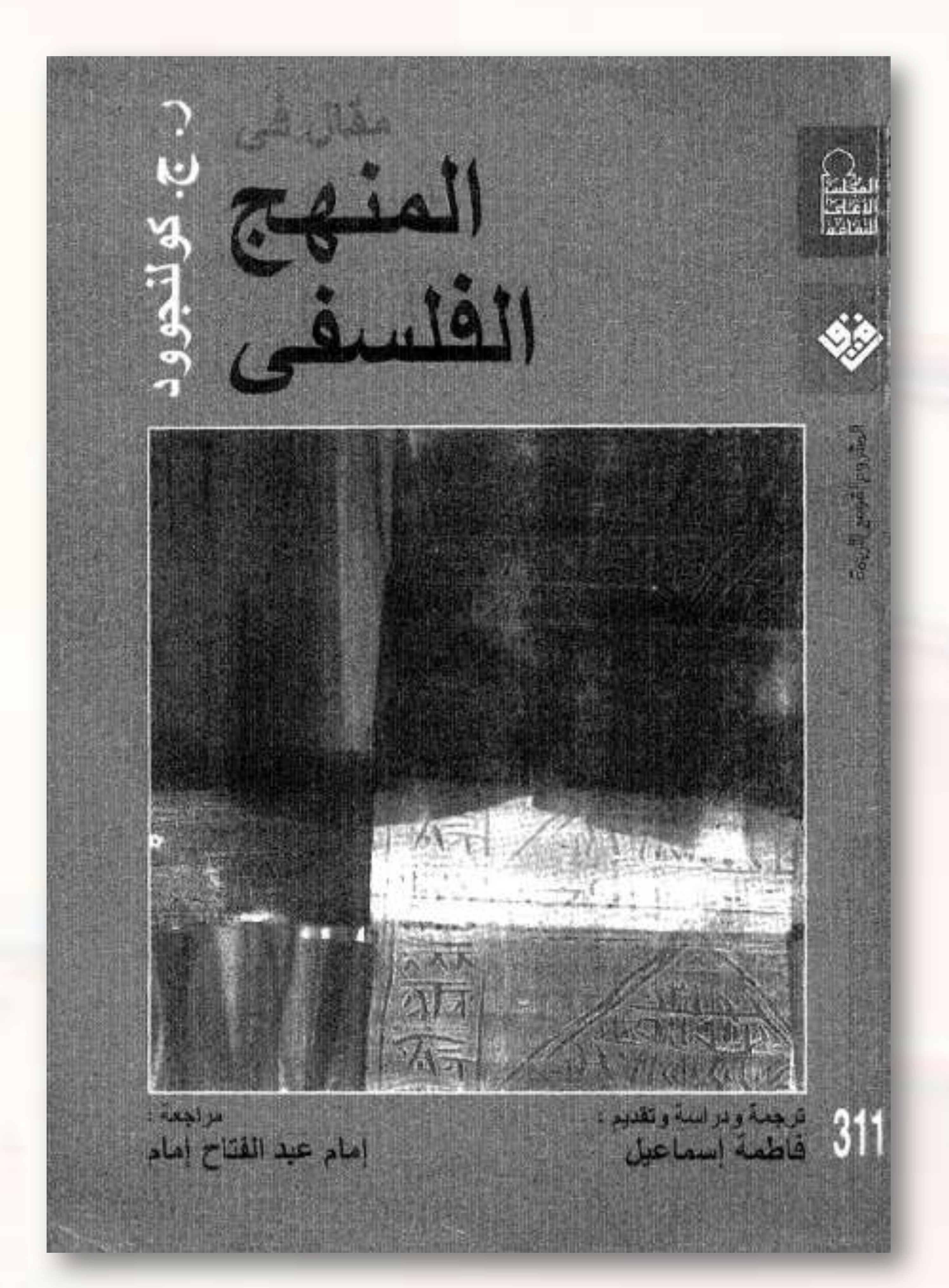


المحطة 4

منهج مناسب مفتوح

جورج كولنجوود







روبن جورج **كولنجوود**
(1889-1943).



منهج مناسب مفتوح

خاصيته: المناسبة والانفتاح

- مناسب للفلسفة ولا ينقل مناهجه عن غيرها
- يقوم على مبادئ العقل المنفتح

بناؤه: 3 أركان

- تداخل الفئات
- سلمية الأشكال
- فكرة النسق

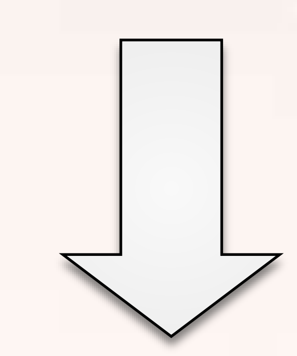
1 .4 .1 .3



تداخل الفئات

معناه: أنه يمكن أن يحدث تداخل فئتين يمثلان نوعين معا.

مثال: الأغنية هي ليست من نوع الشعر فقط، ولا من نوع الموسيقى فقط، بل هي شيء جديد تداخل فيه النوعان والفئتان.



إذن:

رد التصور المنطقي الصوري الشجري القديم للكليات.

2 .4 .1 .3

تداخل الفئات وسلم الأشكال



	اختلاف النوع	
اختلاف الدرجة	درجات الشعور بالحرارة: لا تقاس كميا	درجات حرارة الماء: تقاس كميا
	تداخل الفئات والدرجات	

2 .4 .1 .3



عدم اعتبار تداخل الفئات وسلمية الأشكال أدى إلى:

مغالطة الحساب

مغالطة الحياد

معارضة الإيجابي الزائف

معارضة التضاد الباطل

ثمة علم محض وجهل محض

لا بد من النظر في الفكرة إلى سياقها.



3. فكرة النسق أو المذهب

للنسق الفلسفي أربع خصائص

مفتوح

لأنه مرحلة في تطور سلم الأشكال

فهو ضد ادعاء اليقين المطلق

مرن في ثبات

لأن ثبات منهجه لا يلغي مرونته بحكم تطور المعرفة.

فهو ضد ادعاء الخلود

ناقص

لأنه كلي وجزئي معا، لحظة في مسار العلم بالحقيقة،

فهو ضد ادعاء الكمال

أصيل

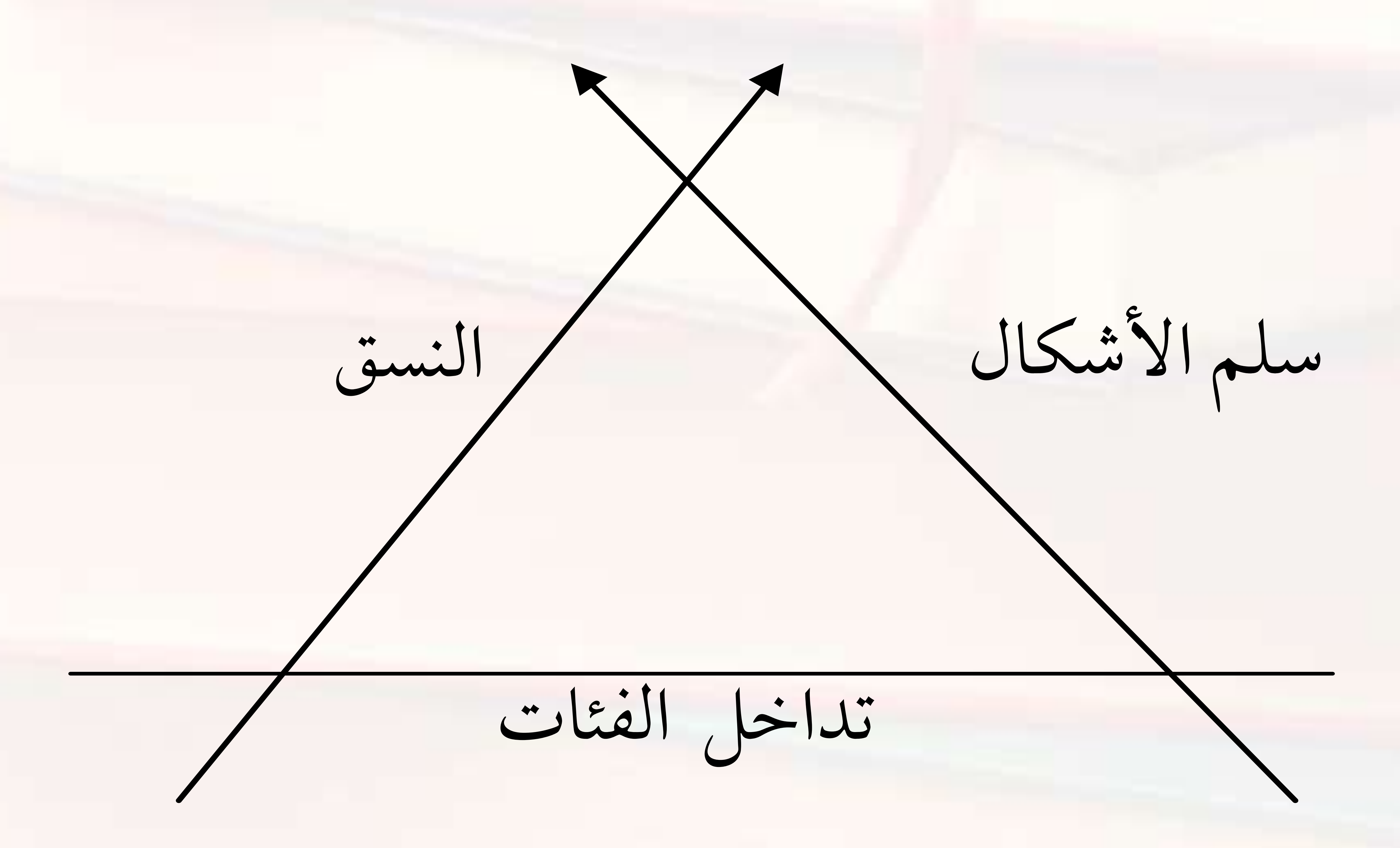
لأنه ذاتي وموضوعي معا،

فهو ضد ادعاء العلمية الموضوعية.



مناهج البحث في الفلسفة

خلاصة: يقوم المنهج الفلسفي على ثلاثة أضلاع:



4 .4 .1 .3



السياقات والامتدادات

السياق المنطقي	السياق اللساني	السياق العلمي الطبيعي
نظرية الحجاج	التداولية ونظرية أفعال الكلام	الرياضيات والفيزياء النسبية



أكاديمية نماء

للعلوم الإسلامية والإنسانية